

## عقيدة الإمام أبي الحسن الأشعري | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كانوا قدّيماً قبلَ أن تظُهرَ هذِه الْبَدْعَةُ لَا يَتَسَمَّى أَحَدٌ بِاسْمِ إِلَّا بِالْمَهَاجِرِ أَوِ الْإِنْصَارِيِّ فَقَطْ لَا غَيْرَ إِنَّمَا الْمُسْلِمِينَ كُلُّهُمْ كَانُوا عَلَى مِذَهَبٍ  
وَاحِدٍ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَتَمَيَّزَ لِأَبْدَانِ يَسْمِي نَفْسَهُ - 00:00:00

قُلْ لَهُ أَنَا مُسْلِمٌ كَانَ كُلُّنَا مُسْلِمِينَ حَتَّى هُوَ سَمَاكُمُ مُسْلِمِينَ لَمْ تَعُدْ بِكُلِّ اسْفٍ تَكْفِيَ الْآنَ لِيَهُ؟ لَأَنَّ أَهْلَ الْبَدْعَةِ دُولَ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ  
أَهُوَ ذَهْبٌ مُبْتَدِعٌ لَكُنَّهُ مُسْلِمٌ لَيْسَ بِكَافِرٍ - 00:00:19

طَبَ أَنْتَ لَمَا تَقُولُ أَنَا مُسْلِمٌ الْآنَ لَيْسَ هَذَا بِكُلِّ اسْفٍ بِكَافِ فِي آآَهُذِهِ الصَّفَةِ. لَابْدَ أَنْ تَقُولُ أَنَا مُسْلِمٌ كَذَا لَازِمٌ تَسْمِي تَكَامِ؟ وَلَذِكْ  
نَجَّمَتْ هَذِهِ الْجَمَاعَاتُ كُلُّهَا. وَيُمْكِنُ الْجَمَاعَاتُ الْمُوْجَودَةُ فِي زَمَانَنَا الْآنَ جَمَاعَةُ دُعْوَيَةَ - 00:00:35

فِيهِمْ مَنْ يَعْتَنِقُ هَذِهِ الْأَفْكَارَ طَبْعًا ظَهَرَ بَعْدَ كَدْهُ بِدُعْةِ قَلَابِيَّةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ قَلَابِيَّ وَبِدُؤْتِ الْأَشْعُرِيَّةِ بِتَاعُتِ عَلَيْهِ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلِ  
الْأَشْعُرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرَغْمِ أَنْ عَلَيْهِ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلِ رَجَعَ - 00:00:58

عَنْ بَعْدِهِ وَتَلَقَّى الْبَدْعَةُ أَزَى زَوْجَ امَّهِ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيِّ الْجَبَّابِ وَآآَأَبُو الْحَسَنِ آآَأَالْأَشْعُرِيِّ وَعَلَيْهِ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلِ كَانَ صَفِيرًا تَرَبَّى فِي حَجَرِ  
أَبِي عَلِيِّ الْجَبَّانِ أَمَّا أَبُو عَلِيِّ الدَّبَّاقِيِّ فَدَهْ زَعِيمُ الْمُعْتَزَلَةِ رَأْسَهُ - 00:01:16

شَيْءٌ طَبِيعِيٌّ أَنْ يَلْقَنُ هَذِهِ الصَّفَيْرَ مَا يَعْتَقِدُهُ مَا نَشَأَ آآَأَبُو عَلِيِّ إِبْرَاهِيمِ الْحَسَنِ الْأَشْعُرِيِّ نَشَأَ مَعْتَزِلِيَا وَظَلَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي  
الْاعْتَزَالَ حَتَّى صَارَ أَمَّا لِهَذِهِ الْمِذَهَبِ - 00:01:40

وَبَعْدِيْنَ عَجَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجَ امَّهِ يُمْكِنُ قَلْتَهَا لَكُمْ تَعْلِيقَهَا ثَلَاثَةً. أَرْجُو أَنْكُمْ تَكُونُوْنَا فَاكِرِيْنَهَا يَعْنِي ذَكْرَهَا عَنْدَمَا قَلْتَ لِيْسَ لَأَحَدٍ  
حَقَّ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ لِلْعَبْدِ - 00:01:57

ذَكَرْتَ أَنَّ الْقَصَّةَ بِتَاعِ الْأَخْوَةِ الْثَلَاثَةِ فِي هَذَا فَالْمَلْهُمَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ رَأَى أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَحْسَنَ مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ لَا ظَلَّ فِي مَعِ الْكُلِّ مَعِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ كَلَاهَا مِنْ شَوَّيْهَ كَدْهَ - 00:02:13

شَوَّيْهَ كَدْهَ مَا عَجَبُوْشَ الْأَيَّهِ؟ الْمِذَهَبُ فَرَجَعَ إِلَى مِذَهَبِ أَهْلِ السَّنَةِ فَقَالَ أَنَا لَفْظَتِ الْمَذاهِبَ كَلَاهَا وَأَنَا عَلَى مِذَهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ آآَ  
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَخَدْ بَعْضُهُ وَرَاحَ لَابِي مُحَمَّدَ الْبَرِّيَّهَارِيَّ - 00:02:30

رَأْسُ الْحَنَابَلَةِ إِنْذَاكَ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ الْبَرِّيَّهَاتِ جَمَالَ وَأَنَا رَجَعْتُ وَأَنَا تَبَتْ وَأَنَا مِذَهَبُ كَذَا لَنْ يَقْبَلْ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ طَبْعاً. يَا رَاجِلَ آآَقَضَ  
فِي الْاعْتَزَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَانَ بِيَنَاظِرِ الْحَنَابَلَةِ وَبِيَسْبِحَ - 00:02:49

وَنَتَكَلَّمُ فِيهِمْ وَبِتَاعَ أَبُو حَمَدَ الْبَرِّيَّهَانِيَّ شَايِلَ مِنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ فَخَرَجَ أَبُو آآَأَلْحَسَنِ الْأَشْعُرِيِّ وَصَنْفُ كَتَابِيْنَ الْأَيْمَانَ عَنْ وَاصْوَلِ  
الْدِيَانَةِ وَصَلَّنَا فِي كِتَابِ مَقَالَاتِ الْأَسْلَامِيِّينَ وَأَخْتَالَفَ الْمُصْلِيْنَ ظَهَرَ فِيهَا مِذَهَبُهُ بِكُلِّ اسْفٍ - 00:03:04

فَشَاعَرَةُ الزَّمَانِ الْآنَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعُرِيِّ قَدِيْمًا وَتَابُوا مِنْهُ طَبَّ مَا تَرَجَعُوا إِلَى أَخْرِ كِتَابِ وَصَنْفِهِ وَقَالَ أَنَا تَبَتْ عَمَّا  
كُنْتُ أَقُولُ وَرَجَعْتُ إِلَى مِذَهَبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. لَكِنَّ أَبُو مَعَاذَ الْوَهَانِيَّ أَنْتَ عَارِفٌ - 00:03:25

الْأَنْسَانُ إِنْسَانٌ يَعْنِي يَعْنِي مَشْ هَنْقَدَرْ نَقُولُ يَعْنِي اكْتَرُ مِنْ كَدْهِ. وَالَّا يَعْنِي أَبُو مُحَمَّدَ الْبَرِّيَّهَارِيَّ عَانِي مِنْ هُؤُلَاءِ أَشَدَّ الْمَعَانَةِ وَكَانَ لَهُ  
الْحَشْمَةُ الْكَاملَةُ فِي بَغْدَادِ أَبُو مَحَمَّدَ لِدَرْجَةِ أَنْهُمْ ذَكَرُوْا - 00:03:42

أَنَّهُ عَطَسَ مَرَّةً وَارْتَجَ قَصْرَ الْأَمِيرِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ يَعْنِي فِي زَلَازَلٍ وَلَا فِيهِ؟ قَالَ أَبْدَا دَهْ أَبُو مَحَمَّدَ عَطَسَ وَبِيَشْمَتُوهُ بَسْ أَمْ اخْرَاجُهُ مِنِ  
الْبَابِ لَاهَ دَاهِيْمَا لَا يَقْعُشُ عَنِيْدِي دَهْ بَكْرَةَ اقْلِبِهِمْ عَلِيَّ وَلَا بِتَاعَ كَعَادَةَ الْأَمْرَاءِ يَعْنِي لَوْ رَأَوْا رَجَلًا لِهِ حَشْمَةُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ - 00:04:00

بِتَتَبَعُوا الْكَلَامَ دَوْتَ يَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُلَبَ عَلَيْهِ زَيْ مَا لَهَا نَظَارَ فِي التَّارِيْخِ الْأَسْلَامِيِّ فَلَمْ يَكُنْ يَتَسَمَّى إِلَّا أَهْلَ الْبَدْعَةِ يَقُولُ هَذَا مَرْجِيٌّ

هذا كذا هذا كذا هذا كذا - 00:04:23